نموذج من معجم مقاييس اللغة لابن فارس

(كِتَابُ الْبَاءِ)

(بَابُ الْبَاءِ وَمَا بَعْدَهَا فِي الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُضَاعَفُ)

(بَتَّ) الْبَاءُ وَالتَّاءُ لَهُ وَجْهَانِ وَأَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ، وَالْآخَرُ ضَرْبٌ مِنَ اللِّبَاسِ .فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالُوا :الْبَتُّ الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ، يُقَالُ :بَتَتُّ الْحَبْلَ وَأَبْتَتُّ .وَيُقَالُ :أَعْطَيْتُهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ بَتًّا بَتْلًا " . وَالْبَتَّةَ " اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَطْعِ، غَيْرَ أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُمْضَى وَلَا يُرْجَعُ فِيهِ .وَيُقَالُ :انْقَطَعَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ فَانْبَتَّ وَانْقَبَضَ .قَالَ:

فَحَلَّ فِي جُشَمٍ وَانْبَتَّ مُنْقَبِضًا ... بِحَبْلِهِ مِنْ ذُرَى الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ

قَالَ الْخَلِيلُ :أَبَتَّ فُلَانٌ طَلَاقَ فُلَانَةَ، أَيْ :طَلَاقًا بَاتًّا .قَالَ الْكِسَائِيُّ :كَلَامُ الْعَرَبِ أَبْتَتُّ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ بِالْأَلِفِ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :بَتَتُّ، وَأَنَا أَبُتُّ. وَضَرَبَ يَدَهُ فَأَبَتَّهَا وَبَتَّهَا، أَيْ :قَطَعَهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ أَنفَذْتَهُ وَأَمْضَيْتَهُ فَقَدْ بَتَتَّهُ .قَالَ الْخَلِيلُ وَغَيْرُهُ :رَجُلٌ أَحْمَقُ بَاتٌّ شَدِيدُ الْحُمْقِ، وَسَكْرَانُ بَاتٌّ، أَيْ :مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَمَلِ، وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ، أَيْ :مَا يَقْطَعُ أَمْرًا .قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :الْبَعِيرُ] الْبَاتُّ [الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ مِنَ الْإِعْيَاءِ فَيَمُوتُ .وَفِي الْحَدِيثِ» :إِنَّ الْمُنْبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى «هُوَ الَّذِي أَتْعَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُهُ فَبَقِيَ مُنقَطِعًا بِهِ .قَالَ التَّمِيمِيُّ: "هَذَا بَعِيرٌ مُبْدَعٌ وَأَخَافُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِ فَأَبُتَّهُ"، أَيْ :أَقْطَعُهُ. وَمُبْدَعٌ: مُثْقَلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: "إِنِّي أُبْدِعَ بِي". قَالَ النَّضْرُ: الْبَعِيرُ الْبَاتُّ الْمَهْزُولُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّحَرُّكِ. وَالزَّادُ يُقَالُ لَهُ بَتَّاتٌ، مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهُ أَمَارَةُ الْفِرَاقِ .قَالَ الْخَلِيلُ :يُقَالُ: بَتَّتَهُ أَهْلُهُ، أَيْ :زَوَّدُوهُ .قَالَ:

أَبُو خَمْسٍ يُطِفْنَ بِهِ جَمِيعًا ... غَدًا مِنْهُنَّ لَيْسَ بِذِي بَتَاتِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :وَفِي الْحَدِيثِ» :لَا يُؤْخَذُ عُشْرُ الْبَتَاتِ «يُرِيدُ الْمَتَاعَ، أَيْ :لَيْسَ عَلَيْهِ زَكَاةٌ .قَالَ الْعَامِرِيُّ :الْبَتَاتُ الْجِهَازُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقَدْ تَبَتَّتَ الرَّجُلُ لِلْخُرُوجِ، أَيْ :تَجَهَّزَ.

قَالَ الْعَامِرِيُّ :يُقَالُ: حَجَّ فُلَانٌ حَجًّا بَتًّا أَيْ فَرْدًا، وَكَذَلِكَ الْفَرْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .قَالَ :وَرَجُلٌ بَتٌّ، أَيْ :فَرْدٌ؛ وَقَمِيصٌ بَتٌّ، أَيْ :فَرْدٌ لَيْسَ عَلَى صَاحِبِهِ غَيْرُهُ .قَالَ:

يَا رُبَّ بَيْضَاءَ عَلَيْهَا بَتُّ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :أَعْطَيْتُهُ كَذَا فَبَتَّتَ بِهِ، أَيِ انْفَرَدَ بِهِ.

وَمِمَّا شَذَّ عَنِ الْبَابِ قَوْلُهُمْ :طَحَنَ بِالرَّحَى بَتًّا: إِذَا ذَهَبَ بِيَدِهِ عَنْ يَسَارِهِ، وَشَرْرًا :إِذَا ذَهَبَ بِهِ عَنْ يَمِينِهِ.

(بَثَّ) الْبَاءُ وَالثَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ وَإِظْهَارُهُ؛ يُقَالُ :بَثُّوا الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ. وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ عَلَى الصَّيْدِ .قَالَ النَّابِغَةُ:

فَبَثَّهُنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ ... صُمْعُ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْحَرَدِ

وَاللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ وَبَثَّهُمْ فِي الْأَرْضِ لِمَعَاشِهِمْ. وَإِذَا بُسِطَ الْمَتَاعُ بِنَوَاحِي الْبَيْتِ وَالدَّارِ فَهُوَ مَبْثُوثٌ .وَفِي الْقُرْآنِ} :وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ] {الغاشية: ١٦ [، أَيْ :كَثِيرَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ .قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :تَمْرٌ بَثٌّ، أَيْ :مُتَفَرِّقٌ لَمْ يَجْمَعْهُ كَنْزٌ .قَالَ :وَبَثَثْتُ الطَّعَامَ وَالتَّمْرَ: إِذَا قَلَّبْتُهُ وَأَلْقَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَبَثَثْتُ الْحَدِيثَ، أَيْ :نَشَرْتُهُ. وَأَمَّا الْبَثُّ مِنَ الْحُزْنِ فَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُشْتَكَى وَيُبَثُّ وَيُظْهَرُ .قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مَنْ قَالَ} :إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ] {يوسف: ٨٦ . [قَالَ أَبُو زَيْدٍ :يُقَالُ: أَبَثَّ فُلَانٌ شُقُورَهُ وَفُقُورَهُ إِلَى فُلَانٍ يُبِثُّ إِبْثَاثًا. وَالْإِبْثَاثُ أَنْ يَشْكُوَ إِلَيْهِ فَقْرَهُ وَضَيْعَتَهُ .قَالَ:

وَأَبْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبِثُّهُ ... تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهْ

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا " :وَاللَّهِ لَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي، وَأَبْثَثْتُكَ مَكْتُومِي، بِاهِلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ."

(بَابُ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَمَا مَعَهُمَا فِي الثُّلَاثِيِّ)

(بَحَرَ) الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالرَّاءُ. قَالَ الْخَلِيلُ سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِاسْتِبْحَارِهِ وَهُوَ انْبِسَاطُهُ وَسَعَتُهُ. وَاسْتَبْحَرَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ، وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رِعْيٍ كَثِيرٍ .قَالَ أُمَيَّةُ:

انعِقْ بِضَانِكَ فِي بَقْلٍ تَبَحَّرُهُ ... بَيْنَ الْأَبَاطِحِ وَاحْبِسْهَا بِجِلْدَانِ

وَتَبَحَّرَ فُلَانٌ فِي الْمَالِ .وَرَجُلٌ بَحْرٌ: إِذَا كَانَ سَخِيًّا، سَمَّوْهُ لِفَيْضِ كَفِّهِ بِالْعَطَاءِ كَمَا يَفِيضُ الْبَحْرُ. قَالَ الْعَامِرِيُّ :أَبْحَرَ الْقَوْمُ: إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ، وَأَبَرُّوا أَخَذُوا فِي الْبَرِّ .قَالَ أَبُو زَيْدٍ :بَحِرَتِ الْإِبِلُ أَكَلَتْ شَجَرَ الْبَحْرِ. وَبَحِرَ الرَّجُلُ سَبَحَ فِي الْبَحْرِ فَانْقَطَعَتْ سِبَاحَتُهُ. وَيُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا غَلُظَ بَعْدَ عُذُوبَةٍ اسْتَبْحَرَ وَمَاءٌ بَحْرٌ، أَيْ :مِلْحٌ .قَالَ:

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَزَادَنِي ... عَلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قَالَ :وَالْأَنْهَارُ كُلُّهَا بِحَارٌ .قَالَ الْفَرَّاءُ :الْبَحْرَةُ الرَّوْضَةُ .وَقَالَ الْأُمَوِيُّ :الْبَحْرَةُ الْبَلْدَةُ .وَيُقَالُ :هَذِهِ بَحْرَتُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَحْرَةُ الْفَجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَتَّسِعُ .قَالَ النِّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ:

وَكَأَنَّهَا دَقَرَى تَخَيَّلُ، نَبْتُهَا ... أُنُفٌ، يَعُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا

وَالْأَصْلُ الثَّانِي دَاءٌ، يُقَالُ :بَحِرَتِ الْغَنَمُ وَأَبْحَرُوهَا: إِذَا أَكَلَتْ عُشْبًا عَلَيْهِ نَدًى فَبَحِرَتْ عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنْ تَخْمُصَ بُطُونُهَا وَتُهْلَسَ أَجْسَامُهَا .قَالَ الشَّيْبَانِيُّ :بَحِرَتِ الْإِبِلُ: إِذَا أَكَلَتِ النَّشَرَ، فَتَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا دَوَابُّ كَأَنَّهَا حَيَّاتٌ .قَالَ الضَّبِّيُّ :الْبَحَرُ فِي الْغَنَمِ بِمَنْزِلَةِ السُّهَامِ فِي الْإِبِلِ، وَلَا يَكُونُ فِي الْإِبِلِ بَحَرٌ وَلَا فِي الْغَنَمِ سُهَامٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :رَجُلٌ بَحِرٌ: إِذَا أَصَابَهُ سُلَالٌ .قَالَ:

وَغِلْمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِرْ

قَالَ الزِّيَادِيُّ :الْبَحْرُ اصْفِرَارُ اللَّوْنِ. وَالسَّحِيرُ الَّذِي يَشْتَكِي سَحْرَهُ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ :فَأَيْنَ هَذَا مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْتُمُوهُ فِي الِاتِّسَاعِ وَالِانْبِسَاطِ؟ قِيلَ لَهُ :كُلُّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُشْرَبُ، فَإِنْ شُرِبَ أَوْرَثَ دَاءً. كَذَلِكَ كُلُّ مَاءٍ مِلْحٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاءَ بَحْرٍ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الرَّجُلُ الْبَاحِرُ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَتَّسِعُ بِجَهْلِهِ فِيمَا لَا يَتَّسِعُ فِيهِ الْعَاقِلُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ بَحَرْتُ النَّاقَةَ بَحْرًا، وَهُوَ شَقُّ أُذُنِهَا، وَهِيَ

الْبَحِيرَةُ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا إِذَا نُتِجَتْ عَشَرَةَ أَبْطُنٍ، فَلَا تُرْكَبُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ : {مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ } (المائدة:103). وَأَمَّا الدَّمُ الْبَاحِرُ وَالْبَحْرَانِيُّ فَقَالَ قَوْمٌ :هُوَ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .وَالْأَصَحُّ فِي ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ :أَنَّ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرِ .قَالَ :وَالْبَحْرُ عُمْقُ الرَّحِمِ، فَقَدْ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ .وَقَالَ الْخَلِيلُ :رَجُلٌ بَحْرَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَقَالُوا بَحْرَانِيٌّ فَرْقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْبَحْرِ .وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ " :لَقِيتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ " أَيْ: مُشَافَهَةً .وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

بِأَرْضٍ هِجَانِ التُّرْبِ وَسْمِيَّةٍ ... الثَّرَى عَذَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

فَإِنَّهُ يَعْنِي كُلَّ مَاءٍ مِلْحٍ. وَالْبَحْرُ هُوَ الرِّيفُ.

(بَحَنَ) الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الضِّخَمِ، يُقَالُ :جُلَّةٌ بَحْوَنَةٌ، أَيْ :ضَخْمَةٌ .وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغَرْبِ إِذَا كَانَ عَظِيمًا كَثِيرَ الْأَخْذِ: إِنَّهُ لَبَحْوَنُ، عَلَى مِثَالِ جَدْوَلٍ.

)بَحَتَ (الْبَاءُ وَالْحَاءُ وَالتَّاءُ، يَدُلُّ عَلَى خُلُوصِ الشَّيْءِ وَأَلَّا يَخْلِطَهُ غَيْرُهُ .قَالَ الْخَلِيلُ :الْبَحْتُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ، وَمِسْكٌ بَحْتٌ. وَلَا يُصَغَّرُ وَلَا يُثَنَّى .قَالَ الْعَامِرِيُّ :بَاحَتَنِي الْأَمْرَ، أَيْ :جَاهَرَنِي بِهِ وَبَيَّنَهُ وَلَمْ يُخْفِهِ عَلَيَّ .قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةُ بَطْنَ وَجٍّ ... بِجُرْدٍ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

أَيْ :لَمْ تُطْعَمِ الضَّرِيعَ بَحْتًا لَا يَخْلِطُهُ] غَيْرُهُ . [وَيُقَالُ :ظُلْمٌ بَحْتٌ، أَيْ :لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ. وَبَرْدٌ بَحْتٌ وَمَحْتٌ، أَيْ :صَادِقٌ، وَحُبٌّ بَحْتٌ مِثْلُهُ. وَعَرَبِيٌّ بَحْتٌ وَمَحْضٌ وَقَلْبٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.

أَلَا مَنَعَتْ ثُمَالَةُ بَطْنَ وَجٍّ ... بِجُرْدٍ لَمْ تُبَاحَتْ بِالضَّرِيعِ

أَيْ: لَمْ تُطْعَمِ الضَّرِيعَ بَحْتًا لَا يَخْلِطُهُ] غَيْرُهُ . [وَيُقَالُ :ظُلْمٌ بَحْتٌ، أَيْ: لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ. وَبَرْدٌ بَحْتٌ وَمَحْتٌ، أَيْ: صَادِقٌ، وَحُبٌّ بَحْتٌ مِثْلُهُ. وَعَرَبِيٌّ بَحْتٌ وَمَحْضٌ وَقَلْبٌ. وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.

(بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوَّلُهُ تَاءٌ)

(التَّوْلَبُ): وَلَدُ الْبَقَرَةِ. وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ أَنْ يَكُونَ التَّاءُ مُبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ، الْوَاوُ بَعْدَهُ زَائِدَةٌ، كَأَنَّهُ فَوْعَلٌ مِنْ وَلَبَ إِذَا رَجَعَ. فَقِيَاسُهُ قِيَاسُ التَّبِيعِ. فَإِنْ ذَهَبَ ذَاهِبٌ إِلَى هَذَا الْوَجْهِ لَمْ يُبْعِدْ.

وَأَمَّا) تِبْرَاكٌ (فَالتَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ تِفْعَالٌ مِنْ بَرَكَ أَيْ ثَبَتَ وَأَقَامَ. فَهُوَ مِنْ بَابِ الْبَاءِ، لَكِنَّهُ ذُكِرَ هَاهُنَا لِلَّفْظِ. وَ) التُّرْنُوقُ (الطِّينُ يَبْقَى فِي سَبِيلِ الْمَاءِ إِذَا نَضَبَ، وَالتَّاءُ وَالْوَاوُ زَائِدَتَانِ وَهُوَ مِنَ الرَّنْقِ.

وَبَاقِي ذَلِكَ، وَهُوَ قَلِيلٌ، مَوْضُوعٌ وَضْعًا.

مِنْ ذَلِكَ (اتْلَأَبَّ) الْأَمْرُ، إِذَا اسْتَقَامَ وَاطَّرَدَ.